

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د. سليم حدّاد.

مدير جامعة الشاذلي بن جديد الطّارف.

رئيس الملتقى:

د. قدّور كحالة.

جامعة الشاذلي بن جديد الطّارف.

رئيسة اللجنة العلميّة:

د. هدى زيام.

جامعة الشاذلي بن جديد الطّارف.

رئيسة اللجنة التّنظيميّة:

د. ابتسام جديد.

جامعة الشاذلي بن جديد الطّارف.



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطّارف

كلّية اللّغات والآداب

مخبر تعليميّة اللّغات والتّواصل في ظلّ التّكنولوجيات الحديثة



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENJEDDO

ينظّم الملتقى الوطنيّ الأوّل حول:

الازدواجيّة اللّغويّة في الجزائر

وأثرها في التّحصيل الدّراسيّ

الخميس 09 جوان 2022م.

الذباجة:

الازدواجية اللغوية (bilinguisme) - عند بعض المفكرين واللسانيين - هي مرادفة للتعددية اللغوية (multilinguisme)، وهي - عند البعض الآخر منهم - تعدد - في حقيقتها - نوعا من التعددية. وقد أجمع اللسانيون على أن الازدواجية اللغوية هي ظاهرة عالمية موجودة في جميع البلدان. وأكدوا - أيضا - على ضرورة التمييز تمييزا دقيقا وواضحا بين نوعين اثنين من الازدواجية اللغوية:

أ- الازدواجية اللغوية الفردية: وهي خاصة بالفرد (الشخص). وهي أن يستعمل الأشخاص لغتين أو أكثر في أوضاع مختلفة وسياقات متنوعة. وفي بعض الدول من أجل أن يكون الشخص معتبرا وذا مكانة اجتماعية مرموقة عليه أن يمتلك أكثر من لغتين.

ب- الازدواجية اللغوية الاجتماعية: وهي خاصة بتجمع من التجمعات الإنسانية (مجتمع، دولة، قبيلة، عرش، عائلة... إلخ)، وهي التي يستعملها أعضاؤه للتواصل فيما بينهم.

ويذهب بعض الباحثين - أيضا - إلى أن الازدواجية اللغوية تنشأ عن الصراع اللغوي الدائر بين لغتين أو أكثر، وهذا الصراع نوعان:

أ- صراع خارجي: تعبر الازدواجية اللغوية عن صراع خارجي بين لغتين مختلفتين من حيث المنشأ كالعربية اللغة الأصلية والفرنسية اللغة الدخيلة في بلاد المغرب العربي بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة.

ب- صراع داخلي: تنتج الازدواجية اللغوية عن صراع - أو تقابل - لغوي داخلي بين تنوعين لغويين اثنين:

أ- أحدهما: تنوع عالي التصنيف، لكنه غير شائع، وهو ما يعرف بـ "اللغة الفصحى" أو بـ "المستوى الفصيح" الذي يمتاز بكونه نظاما لغويا مُعربا.

ب- والثاني: تنوع آخر دون ذلك، ولكنه عام وشائع. وهو ما يعرف بـ "اللهجة العامية" أو "المستوى العامي" الذي تسقط منه القواعد اللغوية ولاسيما الإعرابية منها بصورة شبه كلية. وقد استعمل الفرنسي "وليم مارسين" -أول مرة بالفرنسية- مصطلح "لاديجلوسيا" (Ladiglossia) عام 1930م، وذلك للدلالة على الازدواجية اللغوية المبنية على الصراع القائم بين لغة أدبية مكتوبة وأخرى عامية شائعة. وقد بقي هذا المصطلح محدودا في استعماله حتى قدم اللغوي الأمريكي "شارلز فيرغسون" هذا الاصطلاح إلى الإنجليزية عام 1959م، إذ بحث أربع حالات لغوية تتميز بهذه الظاهرة، وهي: العربية، واليونانية، والألمانية السويدية، واللغة المهجنة في "هايتي". وذهب الكثير من اللسانيين وفقهاء اللغة إلى أن هذا النوع من الازدواجية اللغوية يشكل صراعا - أو تقابلا - لغويا داخليا بين الفصحى والعامية. وتظهر فيه الثنائية بوصفها تفرعا لهجيا للأولى، حيث تمثل الفصحى والعامية في سياق اللغة العربية مستويين بينهما فرق أساسي حاسم، يتمثل في أن الفصحى مستوى لغوي مكتوب وراقٍ يراعي القواعد الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية. أما اللهجة العامية، فهي مستوى لغوي منطوق مبتذل ومتحرر من القواعد اللغوية. ولقد عرفت اللغة العربية منذ زمن الجاهلية وصدر الإسلام هذه الازدواجية اللغوية التي تمثلت في اللغة العربية الفصيحة (اللغة الأدبية الراقية المشتركة) واللهجات القبلية المحلية. ولازالت تخضع لهذه الازدواجية بشكل يفوق غيرها من اللغات الأخرى في أيامنا هذه بسبب اتساع الرقعة الجغرافية التي تنتشر فيها اللهجات العربية الكثيرة والمتنوعة.

وبلادنا الجزائر عرفت قديما ولازالت تعرف إلى حد الساعة الازدواجية اللغوية بنوعها: (اللغة العربية، واللغة الفرنسية، واللغة الأمازيغية) من جهة، واللغة العربية الرسمية الفصيحة واللهجات العامية المحلية المختلفة من جهة أخرى مما نتج عن ذلك الكثير من الإشكالات اللغوية التي تحتاج إلى الكثير من البحوث اللسانية الكثيرة والمتنوعة من أجل الإحاطة بكل قضاياها إحاطة تامة فهما ومعالجة، ودراستها دراسة علمية دقيقة ومستفيضة لإيجاد الحلول المناسبة لكل إشكالاتها.

- 1-الازدواجية اللغوية عند علماء اللغة واللسانيين العرب والغربيين قديما وحديثا (مفهومها، أنواعها، أسبابها، قضاياها، آثارها).
- 2-الازدواجية اللغوية والصراع اللغوي.
- 3-الازدواجية اللغوية والاحتكاك اللغوي في عصر العولمة
- 4-الازدواجية اللغوية في الجزائر (مظاهرها، أسبابها، آثارها).
- 5-الازدواجية اللغوية داخل الأسرة الجزائرية وفي المؤسسات التعليمية والإدارية الرسمية في الجزائر (قضايا، إشكالات، وحلول).

شروط المشاركة:

1. تُرسل المداخلة مرفقة بمعلومات عن المؤلف.
2. يجب الالتزام بمحاوِر المؤتمر.
3. تكون المشاركة جديدة في محورها لم يسبق أن شارك بها الباحث أو نُشرت من قبل.
4. يكون البحث المقدم مستوفيا الشروط العلمية من حيث الدقة والأمانة العلمية.
5. المشاركة متاحة باللغات الثلاث (العربية، الفرنسية، الإنجليزية).
6. تُرسل الأعمال على البريد الإلكتروني التالي:
moltakalinguis36@gmail.com

تواريخ مهمة:

- آخر أجل لإرسال المداخلات: 01 جوان 2022.
- تاريخ الإشعار بقبول المداخلات وإرسال الدعوات: 05 جوان 2022.
- تاريخ انعقاد الملتقى: الخميس 09 جوان 2022م.

أعضاء اللجنة العلمية:

جامعة سكيكدة	أ. عمار مقدم.	جامعة قسنطينة1	د. عيسى مومني.	جامعة الطارف	د. عبد الحكيم سحالية.	جامعة الطارف	أ.د. السعيد شنوكة.
جامعة الطارف	أ. بلحاح نورية .	جامعة باتنة	أ.د. ع. الكريم بورنان.	جامعة الطارف	د. هدى زيام.	جامعة الطارف	أ.د. نوار عبيدي.
جامعة الطارف	أ. إيمان نوري.	جامعة ميله	د. فاتح مرزوق بن علي.	جامعة الوادي	د. سليم حمدان.	جامعة الطارف	أ.د. صالح جديد.
جامعة الطارف	أ. فؤاد جديد.	جامعة عنابة	د. السبتى سلطاني.	جامعة الوادي	د. فيصل بن علي.	جامعة بسكرة	أ.د. نعيمة سعدي.
جامعة الطارف	أ. سناء بوراس.	جامعة سطيف	أ.د. محمد بوادي.	جامعة سوق أهراس	د. عبد الغني زمالي.	جامعة جيجل	أ.د. بوزيد مومني.
جامعة الطارف	أ. آسيا برزان.	جامعة الوادي	د. فريد خلفاوي	جامعة تبسة	د. عبد القادر خليف.	جامعة الطارف	د. هشام فرّوم.
جامعة سوق أهراس	د. ياسين سرايعية	جامعة قسنطينة	د. حمزة بوكثير	جامعة الطارف	د. عائشة راشدي.	جامعة الطارف	د. محمد رضا بركاني.
جامعة الطارف	د. فاروق جقريف.	جامعة الجزائر2	د. فاتح بوزرى	جامعة الطارف	د. ابتسام جديد.	جامعة الطارف	د. زكرياء مخلوفي.
جامعة الطارف	د. فتيحة بن علجية.	جامعة تبسة	د. محي الدين بلال	جامعة الوادي	د. علي كرباع	جامعة الطارف	د. قدور كحالة.
جامعة الطارف	د. وردة لعراب.	جامعة الوادي	د. دلال وشن	جامعة الوادي	د. يوسف العايب	جامعة الطارف	د. عبد الحميد معيفي.
جامعة الطارف	د. نوال عاتي.	جامعة الطارف	د. شهرزاد صوام.	جامعة الجلفة	أ.د. لخضر حشلافي.	جامعة قالمة	د. صالح طواهري.
جامعة الطارف	أ. علاوي سمية.	جامعة قسنطينة	د. عادل بلخيري	جامعة مسيلة	أ.د. سليمان بوراس.	جامعة عنابة	أ.د. عمر لحسن.
جامعة الطارف	أ. عبد الوهاب بويمة	جامعة الطارف	د. حفصبة بوخضرة.	جامعة الطارف	د. زليخة بلعباس.	جامعة الطارف	أ.د. نوال بودشيش.
جامعة عنابة	د. نعيمة بوسكين	جامعة الطارف	أ. رمضان عابد	جامعة الطارف	د. سميرة دين.	جامعة عنابة	أ.د. علي خفيف.
جامعة سوق أهراس	د. سلمية محفوظي	جامعة ميله	د. سمير معزوزن	جامعة الطارف	د. ماجدة بن عميرة.	جامعة الطارف	د. حسان عجي.
جامعة قالمة.	ط.د. هاجر مدلل.	جامعة جيجل.	د. حواء بيطام.	جامعة سطيف2.	ط.د. درار عجوج	جامعة برج بوعريج	د. إسلام حبّ الدين.

